

21 من 68 /شرح كتاب إغاثة اللفهان في مصاد الشيطان/معنى التكليف/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشفخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب اغاثة الله فان في مصاد الشيطان. الامام ابن القيم الجوزية رحمه الله الدرس الثاني عشر. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله - 00:00:00

اصحابه اجمعين ثم بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى فان قيل فقد وقع تسمية ذلك تكليفا في القرآن كقوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:25

تقدم الكلام على انتقاد الذين يصفون العبادات لانها تكاليف شرعية تكاليف او يقولون ان المراد من الصلاة رياضة البدن تقوية البدن والصيام لاجل الصحة ما اشبه ذلك ان هذا كلام باطل. العبادات - 00:00:44

شرعت لاجل اصلاح القلوب طمأنينة النفوس ولهذا المؤمنون يتلذذون بها ويفرحون بها ولا يصيبهم منها كلفة او مشقة ان كان فيها شيء من المشقة هذا غير مقصود انما المقصود هو - 00:01:20

حياة القلوب وزكاة النفوس راحة راحة القلوب فالعبادات روح سماها الله روح كذلك اوحينا اليك روحا من امر معروف وايمان يقين الى غير ذلك فهؤلاء لم يذوقوا طعم العبادة. ولذلك صاروا يسمونها بهذه الاسماء - 00:01:58

ولا ينظرون منها الا الى الجانب السلبي. ولا ينظرون الى الجانب الايجابي العظيم تقدم كلام الشفخ على هذا ورده على هؤلاء الا انه ذكر ان هناك شبهة لهم وهي قوله تعالى - 00:02:30

يعني في قوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها افلا يدل هذا على ان العبادات يقال لها تكاليف اجاب عن هذا لان هذا في مقام النفي ما هم في مقام الاثبات - 00:02:59

ونحن نتكلم عما تثبته العبادات في القلوب والنفوس والاعمال نعم فان قيل فقد وقع تسمية ذلك تكليفا في القرآن لقوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها وقوله لا تكلف نفسا الا وسعها - 00:03:24

قيل نعم انما جاء ذلك في جانب النفي ولم يسم سبحانه اوامره ووصاياه وشرائعه تكليفا قط بل سماها روحا ونور وشفاء وهدي ورحمة وحياة وعهدا ووصية ونحو ذلك اي نعم الله سمي العبادات بهذه الاسماء ولم يسمها - 00:03:49

لانها تكاليف نعم الوجه الرابع ان افضل نعيم الاخرة واجله واعلاه على الاطلاق هو النظر الى وجه الرب جل جلاله المؤمنون لما تلذذوا بعبادة الله في الدنيا وامنوا بالله وارتاحوا - 00:04:16

من الشكوك والالوهام وفي الاخرة يدخلون الجنة ويتنعمون فيها بنعيم لا يوصف ما لا عين رأت ولا اذن سمعت. ولا خطر على قلب بشر فلا تعلم نفس ما اخفي لهم. من قرة اعين - 00:04:45

جزاء بما كانوا يعملون لكن فيه ما هو اعظم من الجنة واعظم من النعيم وهو النظر الى وجه الله الكريم للدار الاخرة فهم الله يتجلى لهم وينظرون اليه وتقر اعينهم به - 00:05:12

ينسون ما هم فيه من من نعيم الجنة يتلذذون برؤية الله سبحانه وتعالى الذي امنوا به في الدنيا ولم يروه لكن رأوا اياته وبيناته ودلائله الله جل وعلا يتجلى لهم في الاخرة - 00:05:43

ويمنحهم قوة يقدرّون فيها على رؤية الله تنعم به لرؤيته سبحانه فهذا اعظم النعيم نعم الوجه الرابع ان افضل نعيم الآخرة واجله واعلاه على الإطلاق هو النظر الى وجه الرب جل جلاله. قال تعالى وجوه يومئذ ناظرة - [00:06:07](#)

من النظرة الى ربها ناظرة من النظر فهي ناظرة في نعيمها عليها نظرة وسرور وجمال واعظم من ذلك انها الى ربها ناظرة تنظره تنعم برؤيته سبحانه وتعالى نعم وقال جل وعلا للذين احسنوا الحسنى يعني الجنة - [00:06:38](#)

وزيادة الزيادة كما في صحيح مسلم هي النظر الى وجه الله سبحانه لهم فيها ما يشاؤون ولدينا مزيد وهذا هو النظر الى وجه الله سبحانه وتعالى نعم ان افضل نعيم الآخرة واجله واعلاه على الإطلاق هو النظر الى وجه الرب جل جلاله - [00:07:10](#)

وسماع خطابه وسماع كلامه يكلمهم سبحانه ويسلم عليهم يقول السلام عليكم يا اهل الجنة فيقولون اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام. نعم كما في صحيح مسلم عن صهيب رضي الله عنه - [00:07:38](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة نادى مناد يا اهل الجنة ان لكم عند الله موعدا يريد ان ينجزكموه ويقولون ما هو الم يبيض وجوهنا ويثقل موازيننا - [00:08:05](#)

ويدخلنا الجنة ويجرنا من النار قال فيكشف الحجاب فينظرون اليه فما اعطاهم شيئا احب اليهم من النظر اليه داكشي هو الحجاب الذي بينهم وبين ربهم ينظرون اليه لان الله حجاب النور - [00:08:28](#)

حجابه النور يكشفوا لهم وينظرون اليه نظر عيان نعم فينظرون اليه فما اعطاهم شيئا احب اليهم من النظر اليه وفي حديث اخر فلا يلتفتون الى شيء من النعيم ما داموا ينظرون اليه - [00:08:52](#)

نعم فبين النبي صلى الله عليه وسلم انهم مع كمال تنعمهم بما اعطاهم ربهم في الجنة لم يعطهم شيئا احب اليهم من النظر اليه سبحانه وانما كان ذلك احب اليهم لان ما يحصل لهم به من اللذة والنعيم والفرح والسرور وقرة - [00:09:16](#)

العين فوق ما يحصل لهم من اللذة والنعيم والتمتع بالاكل والشرب والحدود العين ولا نسبة بين اللذتين والنعيمين البتة. نعم ولهذا قال سبحانه في حق الكفار كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. نعم الله حرم الكفر - [00:09:42](#)

من رؤيته من هذه الرؤية هرمهم منها لما لم يؤمنوا به في الدنيا وكفروا به عاقبهم الله جل وعلا بان حرّمهم من رؤيته يوم القيامة كلا انهم عن ربهم يومئذ يعني يوم القيامة لمحجوبوهم - [00:10:07](#)

لا يرون الله سبحانه وتعالى اهانة لهم وجزاء على كفرهم به نعم ولهذا قال سبحانه في حق الكفار كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ثم انهم لسانوا الجحيم نعم فهم محجوبون عن الله ومقرهم النار - [00:10:32](#)

اما المؤمنون فانهم يرون ربهم ومقرهم الجنة. فرق بين هذا وهذا نعم كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ثم انهم لصالوا الجحيم فجمع عليهم انه يقال هذا يعني هذا الجحيم الذي كنتم به - [00:11:01](#)

يكذبون بالدنيا تقولون ما في جنة ولا فيه نار ولا فيه احتساب بل ما فيه دعش ينكرون البعث فيقولون ان الموت هو النهاية ولا ولا يبعثون بعده نعم فجمع عليهم نوعي العذاب - [00:11:25](#)

عذاب النار وعذاب الحجاب عنه سبحانه كما جمع لاوليائه نوعي النعيم نعيم التمتع بما في الجنة ونعيم التمتع برؤيته سبحانه نعم وذكر سبحانه هذه الانواع الاربعة في هذه السورة وقال في حق الابرار - [00:11:45](#)

ان الاضرار لفي نعيم على الارائك ينظرون عن الارائك ينظرون ينظرون الى ايش؟ الى الله سبحانه وتعالى نعم على الارائك ينظرون وهظم معنى الآية من قال ينظرون الى اعدائهم يعذبون. او ينظرون الى قصورهم وبساتينهم - [00:12:08](#)

او ينظر بعضهم الى بعض وكل هذا عدول عن المقصود الى غيره وانما المعنى ينظرون الى وجه ربهم نعم ضد حال الكفار الذين هم عن ربهم محجوبون. ثم انهم لصالوا الجحيم - [00:12:34](#)

نعم وتأمل كيف قابل سبحانه ما قاله الكفار في اوليائه في الدنيا وسخروا به منهم ظده في القيامة. نعم ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون واذا مروا بهم يتغامزون - [00:12:54](#)

واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فاكهين فرحين بما قالوه في المؤمنين واذوهم استخروا منهم يروحون بهذا فالله جل وعلا جازاهم في

الآخرة لان المؤمنين فالיום الذين امنوا يعني في الجنة يوم القيامة فليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون - [00:13:16](#)

ينظرون اليهم وهم يعذبون ويضحكون منهم احتقارا لهم وهذا جزا الجزاء من جنس العمل فالיום الذين امنوا من الكفار يضحكون على الارائك ينظرون ينظرون الى اعدائهم في النار وما يجري لهم من العذاب - [00:13:47](#)

الذين كانوا يؤذونهم في الدنيا ويسخرون منهم يضحكون من رؤيتهم ويقولون ان هؤلاء لصالون المؤمنين بالظلال يقولون مساكين ما يدرون مضيعين انفسهم ويعين نفسهم ضاربين طريق غلط ضالون ما هم على طريق كذا يقولون - [00:14:14](#)

في حق المؤمنين. نعم وتأمل كيف قابل سبحانه ما قاله الكفار في اوليائه في الدنيا وسخروا به منهم بضده في فان الكفار كان اذا مر بهم المؤمنون يتغامزون ويضحكون منهم - [00:14:42](#)

واذا رأوهم قالوا ان هؤلاء لصالون قال تعالى فالיום الذين امنوا من الكفار يضحكون. اليوم فيه من يقول ان المسلمين مهوب على شيء ضايعين ولا عندهم حضارة ولا رقي ولا ولا - [00:15:04](#)

والكفار عندهم الرقي والحضارة متى يحتقر المسلمين هذا نفس الشيء نعم لهؤلاء لصالون. نعم قال تعالى فالיום الذين امنوا من الكفار يضحكون مقابلة لتغامزهم بهم وظحكهم منهم. نعم ثم قال على الارائك ينظرون - [00:15:23](#)

فاطلق النظر ولم يقيده بمنظور دون منظور واعلى ما نظروا اليه واجله واعظمه هو الله سبحانه وتعالى اليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون هذه واحدة على الارائك ينظرون الى اي شيء - [00:15:53](#)

ينظرون الى وجه الله سبحانه وتعالى وينظرون الى اعدائهم في الجحيم وما يلاقونه من العذاب ايهما اللي صار ضالة؟ المؤمنون ولا الكفار الله وضح هذا لهم. نعم واعلى ما نظروا اليه واجله واعظمه. هو الله سبحانه - [00:16:15](#)

والنظر اليه اجل انواع النظر وافضلها. فهم ينظرون الى وجه الله هذا اعلى شيء ينظرون الى ما لهم من النعيم والقصور في الجنة والانهار ينظرون الى اعدائهم الذين يضحكون منهم في الدنيا ويسخرون منه. ينظرون اليهم - [00:16:40](#)

ويضحكون مما اصابهم من العذاب اليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون على الارائك ينظرون هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون هل جزي الكفار على ما فعلوا في الدنيا؟ نعم فالاستفهام هنا استفهام تقرير - [00:17:06](#)

يعني قد جوزي الكفار بما كانوا يفعلون في الدنيا نعم واعلى ما نظروا اليه واجله واعظمه هو الله سبحانه. والنظر اليه اجل انواع النظر وافضلها وهو واعلى مراتب الهداية. نعم. فقابل بذلك قولهم ان هؤلاء لصالون - [00:17:31](#)

ما هو بعلى طريق المسلمين وهم على طريق ظايعين ولا هم على شيء الكفار ارقى منهم الكفار يقولون ارقى من المسلمين. اخذوا باسباب الرقي والحضارة والى اخره ولا يدرون ان هذا استدراج لهم - [00:17:59](#)

وامهال له ولا يحسن الذين كفروا ان ما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين نعم الاسلام لا يحرم الحضارة النافعة ولا يحرم الرقي النافع - [00:18:21](#)

يحث على هذا فان حصل تقصير فهو من المسلمين انفسهم. ما هو من الاسلام. الاسلام يحثهم على الاخذ بالاسباب النافعة وعلى الصناعة وعلى اعدوا لهم ما استطعتم من قوة من رباط الخير - [00:18:42](#)

يرهبون به عدو الله وعدوك. خذوا حذرکم وامر المؤمنين باتخاذ الاسباب امرهم باخذ المتعة المباحة من هذه الدنيا الله جل وعلا لم يحرم على المؤمنين هذه المنافع اصله هي مخلوقة للمؤمنين - [00:19:03](#)

اصله للمؤمنين. قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده الطيبات من الرزق قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم - [00:19:29](#)

القيامة في الدنيا يشاركهم الكفار فيها. والاصل انه للمسلمين اما في الآخرة فلا نصيب للكفار فيها. يحرمون منها نعم والنظر اليه اجل انواع النظر وافضلها وهو اعلى مراتب الهداية فقابل بذلك قولهم ان هؤلاء لصالون - [00:19:48](#)

فالنظر فالنظر الى الرب سبحانه مراد من هذين الموضعين ولا بد اما بخصوصه واما بالعموم والاطلاق ومن تأمل السياق لم يجد الايتين تحتلمان غير ارادة ذلك خصوصا او عموما نعم فصل - [00:20:14](#)

وكما انه لا نسبة لنعيم ما في الجنة الى نعيم النظر الى وجهه الاعلى سبحانه فلا نسبة لنعيم الدنيا الى نعيم محبته ومعرفته والشوق اليه والانس به نعم المؤمنون حتى في الدنيا في نعيم - [00:20:37](#)

في راحة في راحة قلب في راحة نفوس في ايمان فهم في نعيم في الدنيا بخلاف الكفار وان كانوا عندهم عندهم اه ابهة وزينة من زينة الدنيا فهم في قلوبهم مظلمة - [00:20:58](#)

موحشة قلوبهم ما فيها طمأنينة ما فيها راحة بها قلق ولذلك تشوف هذا على وجوههم وجوههم تشوف وجوه المؤمنين عليها نور وعليها بهاء وعليها تشوف وجوه الكفار مظلمة ولا عندهم فرح ولا سرور - [00:21:19](#)

شيء مشاهد ومرئي نعم بل بل لذة النظر اليه سبحانه تابعة لمعرفتهم به ومحبتهم له فان اللذة تتبع الشعور والمحبة فكلما كان المحب اعرف بالمحبيب واشد محبة له كان امتداده بقربه ورؤيته - [00:21:42](#)

ووصوله اليه اعظم. نعم الوجه الخامس ان المخلوق ليس عنده للعبد نفع ولا ضرر ولا عطاء ولا منع ولا هدى ولا ضلال ولا نصر ولا خذلان ولا خفض ولا رفع - [00:22:10](#)

ولا عز ولا ذل بل بل الله وحده هو الذي يملك له ذلك كله نعم مخلوق عاجز وليس عنده ما يبذله لغيره هو مشغول بنفسه ما فقير الى الله عز وجل مخلوق ضعيف فقير - [00:22:31](#)

ما عنده شيء فلذلك من يتعلق على المخلوق فقد تعلق على عاجز علق على عاجز لا ينفع ولا يضر ابدا ولا يملكون لهم نصرا ولا انفسهم ينصرون عاجزين خلاف الذي يتعلق بالله عز وجل - [00:22:57](#)

يطلب من الله يرجو الله فهذا تعلق على الغني الحميد الكريم سبحانه وتعالى نعم ان المخلوق ليس عنده للعبد نفع ولا ضرر ولا عطاء ولا منع ولا هدى ولا ضلال ولا نصر ولا خذلان - [00:23:25](#)

ولا خفض ولا رفع ولا عز ولا ذل بل الله وحده هو الذي يملك له ذلك كله فعلى المسلم ان يعلق قلبه بالله اذا سألت فاسأل الله اذا استعنت فاستعن بالله - [00:23:49](#)

واعلم ان الخلق لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان يظروك بشيء لم يظروك الا بشيء قد كتبه الله عليك - [00:24:06](#)

فالامور بيد الله سبحانه وتعالى فعلق قلبك بالله ومن يتوكل على الله فهو حسبه. يعني كافيه جاء فيه كل ما يهيمه ومن يتوكل على المخلوق ضاع تعلق على عاجز اضعف منه نعم - [00:24:24](#)

بل الله وحده هو الذي يملك له ذلك كله. قال تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم - [00:24:49](#)

لا احد يقدر يمنع رحمة الله عن خلقه ولا احد ينزل رحمة الله اذا امسكها عن خلقه الامر بيد الله سبحانه وتعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك - [00:25:05](#)

فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم لا مانع لما اعطى ولا معطي لما منع؟ نعم وقال تعالى وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير فلا راد لفضله - [00:25:23](#)

يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم نعم يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو يمكن يقول واحد لا الاطبا هذا هم يعالجونه الانسان يشفى ويقوم نقول الله كتب له ذلك هل هذا سبب فقط؟ المخلوق سبب - [00:25:44](#)

ولذلك احيانا يعجز الاطباء ويموت الانسان بين ايديهم كلا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها الروح ارجعوا الروح - [00:26:09](#)

قل اجمعوا اطباء الدنيا كلها خلوهم يرجعون الروح ياخذونه من الملك اذا قبضها ما يستطيعون فما يحصل على يد الاطبا من العلاج والادوية هذا من الله. الله هو الذي اعطاهم هذا وسخرهم - [00:26:34](#)

واحيانا واحيانا لا تنتج هذه الادوية ولا هذا الطب ويموت الانسان بين ايديهم او يصاب بعجز بين ايديهم فلا يستطيعون. فالامر كله

من الله عز وجل نعم وان يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم. وقال - [00:26:53](#)

الا ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده نعم النصر بيد الله عز وجل ولكن القوة والجنود هذي اسباب قد تنفع باذن الله قد لا تنفع - [00:27:23](#)

فلا لا مانع بل يجب اعداد القوة واعداد الجنود واخذ الحذر ولكن لا نعتمد على هذا نعتمد على الله النصر بيد الله عز وجل انت اعمل الاسباب والنصر بيد الله ما هو بالاسباب اللي معك - [00:27:44](#)

ويوم حنين اذا اعجبتمكم كثرتكم فلم تغني عنكم شيئا وضاعت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم انزل الله سكينة على رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم تروها من الملائكة - [00:28:06](#)

وجعل كلمة الذين كفروا السهلة كلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم الامر بيد الله لا تعتمد على الاسباب انت خذ الاسباب النافعة لكن لا تعتمد عليها سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ناقته - [00:28:25](#)

هل يعقلها او يتوكل قال له صلى الله عليه وسلم اعقلها وتوكل اعقلها بالعقال وتوكل على الله في حفظه نعم ما تقول انا عازل ناقتي وخلاص قد يجي واحد يحل العقال او يقطعه - [00:28:46](#)

او هي بعد تصير قوية وتقطع قال اترك قال ما هو اللي لكن هو سبب من الاسباب. نعم وقال تعالى عن صاحب ياسين اتخذ من دونه الهة ان يردني الرحمن بضر لا تغني عني شيئا ولا ينقذون - [00:29:07](#)

نعم صاحب ياسين الذي جاء من اقصى المدينة يسعى لما كفر قومه وكذبوا الرسل جاء يسعى يسرع يا قوم اتبعوا المرسلين نقول لقومه يا قوم اتبعوا المرشدين. اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون - [00:29:31](#)

وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون اتخذ من دونه الهة ان يردني الرحمن بضر لا تغني عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون اني اذا لفي ضلال مبين اني امنت بربكم فاسمعون - [00:29:56](#)

قتلوه دخل الجنة. قيل ادخل الجنة. قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المرسلين وجعلني بما غفر لي ربي وجعلني من المرسلين وجعلني بما غفر لي ربي وجعلني من المرسلين - [00:30:15](#)

فدخل الجنة قيل ادخل الجنة قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المرسلين. نعم وقال تعالى يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض - [00:30:39](#)

لا اله الا هو فانا نؤفكون. يا ايها الناس هذا خطاب لجميع الناس من بني ادم المؤمنين والكفار الاولين والآخرين اذكروا نعمة الله عليكم. اذكروها يعني لا تنسوا النعمة بل اذكروها في قلوبكم وفي السننكم - [00:31:02](#)

واشكروها حتى تبقى لكم. اذكروها بالشكر اذكروا نعمة الله عليكم. هل من خالق غير الله ان احد يخلق مع الله عز وجل ما في احد. كلن يعرف حتى ابو جهل وابو لهب - [00:31:26](#)

وفرعون كلهم لا يثبتون ان هناك خارقا مع الله سبحانه الله هو المنفرد بالخلق اروني ماذا خلقوا من الارض ما ما جابوا شي اروني ماذا؟ ام لهم شرك في السماوات - [00:31:44](#)

ائتوني بكتاب من قبلي هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين. تعجيز من الله عز افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون هم يعترفون ان الهتهم لا تخلق وان الخالق هو الله وحده - [00:32:03](#)

اذا لماذا لا يعبدون الله وحده ويتركون عبادة الاصنام هل من خالق غير الله؟ لا لا خالق. ما احد يقول نعم في خالق مع الله يلا هذا الكفار من اولهم الى اخرهم والتحدي باقي - [00:32:21](#)

خلوا يجي واحد يقول نعم فيه خالق غير الله ما قالها ما قال هذا احد ابدا ولا عارض احد هذا التحدي مع كفرهم وعنادهم يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو يعني لا معبود بحق. اذا ما دام كذا فالعبادة له سبحانه وتعالى. لا اله الا معبود بحق - [00:32:40](#)

الا هو سبحانه وتعالى فانها توفكون نعم وقال تعالى امن هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن. ان الكافرون الا في غرور امن هذا الذي يرزقكم ان امسك رزقه بل لجوا في عتو ونفور. وهذا تحدي - [00:33:04](#)

هذا تحدي امن هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن ينصركم الله فلا غالب لكم. وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده؟ ولو معكم قوات الدنيا والاسلحة الفتاكة اذا الله خذلكم ما يستطيعون ابدا - [00:33:27](#)

فالله جل وعلا يتحداهم في هذه الايات ولم يجيبوا عنها ولم يجيبوا ابدا نعم وجمع سبحانه بين النص هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن ان الكافرون الا في غرور - [00:33:52](#)

امن هذا الذي يرزقكم ان امسك رزقه ان امسك الرحمن رزقه فمن هو الذي يرزقكم؟ ما احد يرزقه ما احد يرزقهم غير الله سبحانه وتعالى. اذا امسك رزقه ما احد يجيب رزقك - [00:34:16](#)

نعم تحدي من الله سبحانه وتعالى. نعم فجمع سبحانه بين النصر والرزق. نعم فان العبد مضطر الى من يدفع عنه عدوه بنصره نعم. ويجلب له منافعه برزقه نعم. فلا بد له من ناصر ورازق. لابد من هذا وهذا لا يكون الا من الله سبحانه وتعالى. النصر - [00:34:36](#)

والرزق نعم والله وحده هو الذي ينصر ويرزق نعم. فهو الرزاق ذو القوة المتين. نعم. ومن كمال فطنة العبد ومعرفته ان يعلم انه اذا مسه الله بسوء لم يرفعه عنه غيره - [00:35:05](#)

واذا ناله بنعمة لم يرزقه اياها سواه نعم لا مانع لما اعطى ولا معطي لما منع فلا لو اعطاك الله ما احد يمنعه ابدا ولا يستطيع لو منعك الله ما احد يعطيك ابدا - [00:35:25](#)

هذا كله بيد الله المنع والاعطاء بيد الله سبحانه وتعالى وما يجري على ايدي الناس من النفع انما او العطاء انما هو سبب من الاسباب. الله هو الذي قدره لك على ايديهم - [00:35:44](#)

هو الذي قدره وساقه على ايديهم نعم ويذكر ان الله سبحانه اوحى الى بعض انبيائه ادرك لي لطيف الفطنة وخفي اللطف ويذكر ان الله سبحانه اوحى الى بعض انبيائه. نعم. ادرك لي لطيف الفطنة وخفي اللطف - [00:35:59](#)

فاني احب ذلك قال يا رب وما لطيف الفطنة قال ان وقعت عليك ذبابة فاعلم اني اوقعتها. فسلني ارفعها قال وما خفي اللطف قال اذا اتيتك حبة فاعلم اني ذكرتك بها - [00:36:25](#)

ها اعلم قال وما خفي اللطف؟ قال اذا اتتك حبة فاعلم اني انا ذكرتك بها نعم وقد قال تعالى عن السحرة وما هم اعد الاثر هذا ويذكر ان الله سبحانه اوحى الى بعض انبيائه ادرك لي لطيف الفطنة وخفي - [00:36:51](#)

اللطف فاني احب ذلك. قال يا رب وما لطيف الفطنة قال ان وقعت عليك ذبابة فاعلم اني اوقعتها فسلني ارفعها نعم حتى الذباب ما تقدر ما تقدر تمتنع منه وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه - [00:37:16](#)

ضعف الطالب والمطلوب البعض اذا تسلط عليك يزعجك حتى ما يخليك تنام ولا يخليك تستقر وهذا باب لو يسلطوا على الله عليك كان يقلقك عن فراشك وعن نومك وعن نعم - [00:37:40](#)

قال ان وقعت عليك ذبابة فاعلم اني اوقعتها فسلني ارفعها. قال وما خفي اللطف قال يقولون والذباب الذباب يطير من فوق العذرة ويقع على انف الملك يطير من فوق العذرة ويقع على انف الملك ولا يقدر يمنعه - [00:38:00](#)

يد دليل على عجز الانسان نعم قال وما خفي اللطف قال اذا اتيتك حبة فاعلم اني ذكرتك بها. نعم وقد قال تعالى عن السحرة وما هم بضارين به من احد الا باذن الله. نعم السحر يضر ويقتل - [00:38:25](#)

لكن ذلك باذن الله عز وجل فتوكل على الله ولن يضرك السحرة السحرة ما يظرونك اذا توكلت على الله عز وجل والا السحر ظار وقاتل. نعم فهو سبحانه وحده الذي يكفي عبده. نعم. وينصره ويرزقه ويتلوؤه. نعم. قال الامام احمد - [00:38:49](#)

حدثنا عبد الرزاق اخبرنا عمران قال سمعت وهبا يقول قال الله عز وجل في بعض كتبه بعزا وهب بن منبه وهذا من احبار اليهود اسلم في اليمن. نعم قال سمعت وهبا يقول قال الله عز وجل في بعض كتبه - [00:39:16](#)

بعزتي انه من اعتصم بي فان كادته السماوات بمن فيهن والاراضون بمن فيهم فاني اجعل له من ذلك مخرجا ومن لم تستطع السماوات والارض ومن فيهن ان يكيدوا لاحد الا باذن الله عز وجل. مثل حديث ابن عباس اعلم ان الخلق لو اجتمعوا على ان يظروك

بشيء لن يظروك - [00:39:39](#)

الا بشيء قد كتبه الله عليك ولو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك نعم ومن لم يعتصم بي فاني اقطع يديه من اسباب السماء - [00:40:07](#)

واخسفوا به من تحت قدميه الارض فاجعله في الهواء ثم اكله الى نفسه كفى بي لعبدي مالا كفى بي لعبدي مالا اذا كان عبدي في طاعتي اعطيه قبل ان يسألني - [00:40:27](#)

واستجيب له قبل ان يدعوني فانا اعلم بحاجته التي ترفق به منه نعم قال احمد وحدثنا هاشم ابن القاسم حدثنا ابو سعيد المؤدب حدثنا من سمع عطاء الخرساني قال لقيت وهب بن لقيت وهب بن منبه وهو يطوف بالبيت - [00:40:48](#)

فقلت له حدثني حديثا احفظه عنك في مقامي هذا واوجز قال نعم اوحى الله تبارك وتعالى الى داوود عليه السلام يا داوود اما وعزتي وعظمتي لا يعتصم بي عبد من عبادي دون خلقي - [00:41:18](#)

اعرف ذلك من نيته فتكيد السماء السبع ومن فيهن والاراضون السبع ومن فيهن الا جعلت له من بينهن مخرجا اما وعزتي وعظمتي لا يعتصم مني عبد من عبادي بمخلوق بمخلوق دوني - [00:41:39](#)

اعرف ذلك من نيته الا قطعت اسباب السماء من يده واسخت له الارض من تحت قدميه ثم لا ابالي باي واد هلك نعم هذا مثل قوله تعالى من يتوكل على الله فهو حسبه - [00:42:01](#)

ان الله بالغ امره ومن توكل على الله كفاه لكن التوكل بالقلب ما هو باللسان تقول توكلت على الله باللسان فقط بالقلب انت لو ما قلت في لسانك اذا توكلت على الله في قلبك فالله يكفيك سبحانه وتعالى - [00:42:20](#)

نعم وهذا الوجه اظهروا للعامة من الذي قبله ولهذا خوطبوا به في القرآن اكثر من الاول ومنه دعت الرسل الى الوجه الاول واذا تدبر اللبيب القرآن وجد الله سبحانه يدعو عباده بهذا الوجه الى الوجه الاول - [00:42:41](#)

وهذا الوجه يقتضي التوكل على الله والاستعانة به ودعائه ومسألته دون ما سواه ويقتضي ايضا محل لكن لاحظوا انه ما يكفي التوكل على الله بدون اخذ الاسباب لازم من الجمع - [00:43:06](#)

حين اخذ الاسباب النافعة مع التوكل على الله فلا تعتمد على السبب وتترك التوكل على الله ولا تعتمد على التوكل على الله وتترك الاسباب. الله امر بالخذ بالاسباب مع التوكل عليه سبحانه وتعالى - [00:43:27](#)

لابد من الجمع بين الامرين نعم ويقتضي ايضا محبته وعبادته لاحسانه الى عبده واسباغه نعمه عليه. فاذا عبده واحبوه وتوكلوا عليه من هذا الوجه. دخلوا منه الى الوجه الاول ونظير ذلك - [00:43:46](#)

من ينزل به بلاء عظيم او فاقة شديدة او خوف مقلق فجعل يدعو الله سبحانه ويتضرع اليه حتى فتح له من لذيذ مناجاته وعظيم الايمان به والابانة اليه ما هو احب اليه من تلك الحاجة - [00:44:09](#)

التي قصدوا اولاً ولكنه لم يعرف ذلك اولاً حتى يطلبه ويشتاق اليه وفي نحو ذلك قال القائل ان المصائب والشدائد قد يكون فيها خير للانسان ان يلجأ الى الله بتضرع اليه ويدعوه - [00:44:30](#)

ثم يجد في قلبه يجد في قلبه بعد ذلك محبة للدعاء ومحبة للتضرع الى الله ويكون هذه الشدائد سبب خير له عسى وعسى ان وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم - [00:44:52](#)

نعم وفي نحو ذلك قال القائل جزى الله يوم الروع خيرا فانه ارانا على علاته امة ثابت ارانا مصونات الحجال ولم تكن نراهن الا عند نعت النواصع اي نعم الوجه السادس - [00:45:12](#)

ان تعلق العبد جزى الله الشدائد كل خير بهن عرفت بهن عرفت عدوي من صديقي. الشدائد اعرف عدوك من صديقك اذا اصابتك شدة نعم وقت الرخاء كل الناس اصدقاء وكلهم - [00:45:36](#)

لكن اذا جاءت الشدة ما يبقى الا اهل الصدق معك واهل الاخوة الصادقة قال الشاعر وما اكثر الاخوان حين تعدهم ولكنهم في النائبات قليل ها؟ النائبات قليل لكن وقت الرخاء ما شاء الله الناس كلهم اصدقاء لك - [00:45:55](#)

نعم الوجه السادس ان تعلق العبد بما سوى الله تعالى مضرة عليه اذا اخذ منه فوق القدر الزائد على حاجته غير مستعين به على

طاعة الله فاذا نال من الطعام والشراب والنكاح واللباس فوق حاجته ضره ذلك - [00:46:18](#)

ولو احب سوى الله ما احب فلا بد ان يسلبه ويفارقه. فلا بد ان يسلبه ويفارقه الاثر ان الله جل وعلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم لمحمد صلى الله عليه وسلم - [00:46:44](#)

يا محمد احب من شئت فانك مفارقه وعش ما شئت فانك ميت احب من شئت فانك مفارقه واحب ما احب من شئت فانك مفارقه وعش ما شئت فانك ميت واعمل ما شئت فانك ملاقيه - [00:47:01](#)

حكمة عظيمة تلف عش ما شئت فانك ميت اعمال ما شئت فانك ملاقيه احب من شئت فانك مفارقه. نعم ولا ولو احب سوى الله ما احب فلا بد ان يسلبه ويفارقه - [00:47:28](#)

فان احبه لغير الله فلا بد ان تضره محبته ويعذب بمحبوبه اما في الدنيا واما في الآخرة والغالب انه الحب في الله والبغض في الله اوثق عرى الايمان. نعم فان احبه لغير الله فلا بد ان تضره محبته ويعذب بمحبوبه. اما في الدنيا واما في الآخرة والغالب - [00:47:51](#) انه يعذب به في الدارين. قال تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم - [00:48:21](#)

هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون يكنزون الذهب والفضة وش معنى يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله يعني لا يخرجون الزكاة ما هو المراد انهم ينفقون الاموال كلها لا المراد ينفقون يخرجون الزكاة - [00:48:41](#)

الذي يبخل في الزكاة هذا ماله والعياذ بالله يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم تذوقوا ما كنتم تكنزون منعهم حب المال من اخراج الزكاة - [00:49:03](#)

فصار هذا المال عذابا عليهم الذي يحبونه صار عذاب عليهم الله لم يأمر بك بانك تنفق مالك كله امرك بان تخرج الزكاة ربع العشر نصف العشر العشر سهم قليل اذا اخرجته - [00:49:26](#)

وقد فقد انفقته في سبيل الله عز وجل نعم وقال تعالى فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون. هذا في المنافقين والعياذ بالله. نعم - [00:49:49](#)

ولم يصب من قال ان الآية على التقديم والتأخير كالجرجان حيث قال مم ولم يصب من قال ان الآية على التقديم والتأخير كالجرجان حيث قال ينتظم قوله في الحياة الدنيا - [00:50:12](#)

بعد فصل اخر ليس بموضعه على تأويل فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم في الحياة الدنيا انما يريد الله ليعذبهم بها في الآخرة ويعذبهم بها في الدنيا قبل الآخرة تعذبهم باموالهم - [00:50:32](#)

اولادهم في الدنيا قبل الآخرة. نعم وهذا القول يروى عن ابن عباس وهو منقطع واختاره قتادة وجماعة وكأنهم لما اشكل عليهم وجه تعذيب ونقف على هذا الاثر كلام عليه طيب هذا - [00:50:53](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول لماذا نفى المبتدعة رؤية الله في الآخرة وهل صحيح ان مقصودهم بذلك تعظيمه واجلاله سبحانه. لكنهم اخطأوا الطريق فيعذرون هذا هذا ضلال والعياذ بالله الكلام ذا هذا ضلال. يعني ان اللي نفوا الرؤيا انهم معذورون وانهم مجتهدون - [00:51:13](#)

ما ما لهم حق يجتهد العقائد ما فيها اجتهاد رؤية الله من امور العقيدة والعقائد ما فيها الاجتهاد في الفقهيات اما العقائد توقيفية فهم نفضوا الرؤية كما ينفون سائر الصفات عن الله عز وجل - [00:51:54](#)

يقولون لا يتكلم لا يرى لا يبصر لا يسمع لا الى اخره. معناه عدم انه معدوم والعياذ بالله هذا قول الجهمية ومن جاء على مذهبهم من المعتزلة ومن والاشاعرة ومن اخذ بمذهبهم او ببعضه - [00:52:17](#)

كلهم على هذا تنقص لله عز وجل ما هو بتعظيم لله. تنقص الذي يسلب عن الله اسماءه وصفاته قد تنقص الله عز وجل. لانها صفات كمال لانها الصفات صفات كمال والاسمى اسماء حسنى. والله الاسماء الحسنى - [00:52:39](#)

فهؤلاء ما هم يعظمون الله هؤلاء ينتقصون الله عز وجل وليسوا مجتهدين الاجتهاد هذا في الفقهيات اما العقائد فمبناها على التوقيف

والدليل ولا للراعي فيها مجال. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:53:01](#)

بقوله سبحانه وتعالى لموسى عليه السلام. الحين سيسلبون الاسماء والصفات تقول يعظمون الله قال الكلام هذا يسلبون اسماء الله وصفاته ويعجزونه وقدرته يجعلونه عاجز وتقول هذا تعظيم لله هل هو انتكاس والعياذ بالله والفهم المعكوس - [00:53:26](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في قوله سبحانه وتعالى لموسى عليه السلام لن تراني استدل بها البعض على نفي الرؤية في الآخرة. فكيف الدنيا؟ موسى سأل ربه الرؤيا في الدنيا - [00:53:49](#)

والدنيا ما احد يرى الله ما احد يستطيع يرى الله في الدنيا لضعف المدارك والاجسام عن رؤية الله ولهذا لما تجلى للجبل جعله دك الجبل عندك وصار تراب من عظمة الله عز وجل. فكيف موسى الذي يرى الله عز وجل في الدنيا؟ ولذلك خر موسى صعقا -

[00:54:10](#)

اصابه بهذا اصابته الصعقة اصابته الصعقة من من عظمة الله سبحانه وتعالى فلما افاق قال سبحانه تبت اليك وانا اول المؤمنين والله لا يرى في الدنيا لضعف المدارك وضعف الابصار. لن تراني لن - [00:54:35](#)

هذه في الدنيا ليست للتأبيد لن ليست للتأبيد نفي غير مؤبد ما قال لا تراني قال لن تراني ولن هذه للنفي غير المؤبد يعني في الدنيا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:55:02](#)

يقول هل يصح ان يقال للعبد او يقال عن العبد انه مكلف نعم العبد يعني مكلف بمعنى انه مأمور ومنهي مأمور ومنهي نعم تكليف العبد ضد يعني الصغر وعدم العقل ولذلك - [00:55:27](#)

الصغير لا يكلف. وكذلك الكبير الذي ليس عنده عقل لا يكلف انه ما يستطيع التكليف والواجبات وترك الاشياء ما عنده فكر ولا عنده خبر نعم تكليف يتبع العقل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:55:57](#)

بالنسبة للنساء هل هناك خلاف بين العلماء في رؤيتهن لله يوم القيامة فيه كلام هذا وذكره شيخ الاسلام ابن تيمية في الفتاوى ولكن العموم يدل على ان هذا عام للمؤمنين الذكور والانات يرون الله سبحانه وتعالى. نعم - [00:56:23](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض العلماء يقول انه في عرصات القيامة ان المنافقين يرون الله اما الكفار فلا يرونه يقول هل لذلك دليل ان كان صحيحا؟ يا اخوان هالامور هذي ما ندخل فيها الا بعلم ودليل - [00:56:49](#)

وندخل فيها بتصوراتنا وعقولنا افكارنا هذا لا يجوز هذا لا يجوز نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل هناك اعمال واردة في السنة تسبب بخصوصها النظر الى الله عز وجل؟ هل هناك؟ هل هناك اعمال سالحة؟ وردت في السنة - [00:57:12](#)

تسبب بخصوصها النظر الى الله عز وجل يوم القيامة؟ الايمان الايمان بجميع اه لجميع اعماله شعب يسبب النظر الى الله الايمان والكفر يمنع النظر الى الله كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون - [00:57:38](#)

نعم فضيلة الشيخ وفق الذين امنوا به في الدنيا وهم لم يروه امنوا به اعتمادا على ما اخبرت به الرسل ونزلت به الكتب يرونه يوم القيامة والذين كفروا بايات الله وبرسله لا يرونه يوم القيامة. نعم - [00:58:00](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل صحيح ان ترك الاسباب قد يصل بالانسان الى الكفر ترك الاسباب. نعم الاعتماد على الاسباب شرك يقولون الاعتماد على الاسباب شرك وترك الاسباب يقولون قدح في الشريعة نقص يعني نقص في الشريعة لان الشريعة امرت -

[00:58:23](#)

اتخاذ الاسباب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في حديث وهب بن منبه رحمه الله ورد قول الله كفى بعبي كفى بي لعبدي مالا. وفي نسخة اخرى كفى لعبدي ملأى. ايها اصح - [00:58:52](#)

ويحتاج الى مراجعة يحتاج الى مراجعة الاصول والرواية نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كيف يكون توكل الانسان على الله بقلبه يعتمد على الله يقين يصير في قلبه يقين بالله عز وجل - [00:59:18](#)

وثقة بالله ثقة بالله التوكل على الله هو الثقة بالله عز وجل الاعتماد عليه نعم وهذا بالقلب ما هو باللسان والكلام نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اشكل علي انه لابد من الجمع بين التوكل وفعل السبب - [00:59:42](#)

وبينما ورد في الحديث الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب انهم لا يكتوون ولا يسترقون الى اخر الحديث ما تركوا الاسباب المباحة يا اخي. تركوا المكروه وهو الكي هذا مكروه - [01:00:08](#)

يكره الكي تركوا آ لا يكتوون ولا يسترقون تركوا سؤال الناس استغناء بالله عز وجل وسؤال الناس مذموم كونك تستغني عن الناس احسن وتركوا الشرك وهو الرقية وهو الطيرة ولا يتطيرون - [01:00:25](#)

تركوا شركا وتركوا مكروها وهو سؤال الناس والكيد نعم اما الاسباب المباحة فلم يتركوها. هم ياكلون ويشربون يعني هؤلاء ما ياكلون ولا يشربون ما هو بالاكل والشرب سبب ما تركوا الاسباب المباحة - [01:00:49](#)

انما تركوا اشياء اما مكروهة واما محرمة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل هذه العبارة صحيحة وهي قد يوقع الله الانسان في الخطأ لكي لكي يذكره بضعفه ويرجع الى الله بالتوبة والطاعة - [01:01:15](#)

ابي شك ان بعض المصائب تكون خيرا للانسان. يرجع الى الله ويتوب الى الله. يعرف حاجته الى الله عسى ان تتركها شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم - [01:01:38](#)

نعم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا قال الامام عند رفعه من الركوع سمع الله لمن حمده فهل يقول المأموم مثله ام يقتصر على ربنا ولك الحمد هكذا الحديث واذا قال سمع الله لمن حمده قولوا ربنا ولك الحمد. فيقتصر - [01:01:54](#)

على ما جاء في الحديث ربنا ولك الحمد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كيف الجمع بين حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها بقولها ما زاد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:02:23](#)

لا في رمضان ولا في غيره عن احدى عشرة ركعة وبين قوله عليه الصلاة والسلام صلاة الليل مثنى مثنى وايهما افضل الاكثر ام الاقتصار على الاحدى عشرة الرسول صلى الله عليه وسلم يصلي وحده - [01:02:42](#)

ما هو بامام في التهجد يصلي وحده في الغالب ويطيل الصلاة يطيل القراءة ويطيل الركوع والسجود بحيث انه يقرأ بالمئين من الايات ارى بالبقرة والنساء وال عمران بركتين وركوعه مثل قيامه وسجوده مثل ركوع - [01:03:02](#)

واما اللي يصلي بالناس يخفف قال صلى الله عليه وسلم ايكلم ام الناس فليخفف فان فيهم الكبير والمريض او الضعيف وذا الحاجة فاذا صلى لنفسه فليطول ما شاء هذا في الحديث - [01:03:31](#)

يصلي وحده في الغالب في تهجد الليل ويطيل ولا احد يطيق صلاة الرسول. قام معه حذيفة ليلة هم بالجلوس هم بالجلوس وترك الرسول قائما لانه ما استطاع صلاة الرسول من يطيقها يا اخوان - [01:03:54](#)

وهذه قاعدة ان الانسان اذا اطال الصلاة يقلل الركعات واذا خفف الصلاة يكثر الركعات هذي قاعدة شرعية نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا كان المسافر سيجلس في بلد لمدة يومين - [01:04:15](#)

وسيصلي مع الجماعة في المسجد فانه يتم سؤاله هل يصلي الرواتب ام يقتصر على الفرائض اذا لم يقصر صل الرواتب. اما اذا قصر فلا يصلي الرواتب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:04:42](#)

يقول هل يجوز ان يقتل الهر اذا كان فيه اذى اهي هل يجوز ان يقتل الهر اذا كان فيه اذى اي نعم كل شيء يؤذي ولا يندفع الا بالقتل يقتل - [01:05:03](#)

كل شيء لا يندفع اذاه الا بقتله ليقتل من الهر وغيره نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا كان هناك شخص يأكل الربا متعمدا وقد انكر عليه ولكنه يقول اعلم ان اكل الربا محرم ولكن ساستمر على اكله - [01:05:20](#)

هل قوله هذا وفعله يجعله كافرا لا ما دام انه يعتقد تحريم الربا ويكون عاصيا اذا اكله مع اعتقاد تحريمه فانه يكون عاصيا ويكون فاعلا لكبيرة من كبائر الذنوب دون الشرك ودون القبور - [01:05:51](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول وهبت الدولة لشخص قد توفي وهبت له سكنا وقطعة ارض وسيارة بعد وفاته عن احد يهب له بعد وفاته الميت ما يهاب له شيء - [01:06:13](#)

نعم. لكن حقوق له يمكن له حقوق هو موظف ولا وله حقوق فالدولة اعطته حقوقه او اعطت ورثته او اولاده الصغار اعطتهم منحتهم

شيئا اما الميت ما يهب له شيء وهو ميت نعم - [01:06:36](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل صحيح ان الكنوز المدفونة في الارض تحافظ عليها شياطين من الجن ويستحب للانسان ان يكتشفها ويبحث عنها لكي لا يعذب صاحبها. والله ما ندري عنها. زي ما انتم شايفين شياطين عندها - [01:06:57](#)

انا ما شفتهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول يقول ورد في صحيح البخاري ان من عاش في معصية الله وبلغ ستين عاما وهو على المعصية انه ليس له توبة - [01:07:25](#)

نعم يقول ورد في صحيح البخاري ان من عاش في معصية الله وقد بلغ ستين عاما وهو على المعصية انه ليس له توبة يقول ما معنى هذا الحديث ما ادري لكن - [01:07:47](#)

الحديث الصحيح ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر الم تبلغ روحه الغرغرة نعم هذا المعروف نعم فضيلة الشيخ الحديث اذا كان في صحيح البخاري يحتاج الى مراجعة له معنى بلا شك - [01:08:05](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم دفن المرأة مع زوجها في قبر واحد ما يدفن في القبر اكثر من واحد الا عند الضرورة اذا كان فيه ضرورة لدفن الاثنين او اكثر - [01:08:22](#)

في قبر واحد يدفن مثل ما فعل النبي صلى الله عليه وسلم في شهداء احد كثرة القتلى صاروا يدفنون الاثنين في قبر عند الضرورة يدفن في في القبر اكثر من واحد - [01:08:43](#)

اما عند عدم الضرورة وكل ميت يدفن في قبره مستقلا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم رفع اليدين في تكبيرات صلاة الجنازة سنة رفع اليدين سنة من سنن صلاة الجنازة - [01:08:59](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم حلق الشعر الذي يكون تحت الشفة تحت ايه؟ الشفه شفاه السفلى الا العنفة تسمى من اللحية العنفة من اللحية ما يحلق نعم - [01:09:22](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول الذي يحرض على الخروج على ولاة الامور هل يطلق عليه بانه مبتدع؟ لانه قد خالف الدالة الشرعية. يطلق عليه انه خارجي من الخوارج هذا خارجي التحريض على ولاة الامور - [01:09:44](#)

هذا من فعل الخوارج فهو خارج نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا شخص من بريطانيا يقول انا اريد ان اترك الدراسة في الجامعة في بريطانيا لان فيها اختلاطا لكن والدي قد اجبرني على الاستمرار في هذه الجامعة - [01:10:08](#)

وتوعدي بالخارج من البيت اذا تركت الدراسة وليس لي بيت اخر اوي اليه. ما نصيحتكم لي؟ لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق والدك يجبرك على المعصية وهي الاختلاط بالنساء. فلا تطعه - [01:10:32](#)

وسيجعل الله لك فرجا ومخرجا نعم لكن تقنع والدك وتبين له تقنعه تفاهم معه فاذا اصاب فلا تطعه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل هناك حد محدود لقراءة القرآن في كل يوم بمقدار معين - [01:10:52](#)

لا حد لذلك لا حد لذلك يقرأ ما تيسر اقرأوا ما تيسر منه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول التهليلات العشر بعد صلاة الفجر وصلاة المغرب هل يرفع بها الصوت كاذكار الصلاة ام تقال سرا - [01:11:17](#)

لا يرفع بها الصف ابن عباس ما كنا نعرف اه انتهاء الصلاة الا اذا سمعنا التكبير يعني الذكر بعد الصلاة يرفع بها الصف نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول رجل مقيم في المملكة - [01:11:41](#)

فطلق امرأته امام رجلين وزوجته في بلد اخر فهل يكون طلاقه صحيحا ام لابد من الاتصال بالمرأة واخبارها بالطلاق يقع الطلاق اذا طلقها يقع الطلاق بتلفظه علمت او لم تعلم - [01:12:02](#)

ابلاغ من اجل ان تعتد وان تعرف نفسها وليس بلازم العدة تبدأ من تلفظه بالطلاق. نعم ولو لم تعلم لو قدرنا ان ما علمت الا بعد انتهاء العدة نقول انتهت ما عليها عدة خلاص - [01:12:26](#)

مهيبة العدة من العلم العدة من الطلاق من وقوع الطلاق نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز ان اخرج الزكاة واعطيها لاختي اختك اذا كانت اذا كانت مع زوج تعطيها لزوجها الفقير - [01:12:50](#)

ينفق عليها اذا كانت ما هي معزوز وهي فقيرة فاعطها لا بأس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم شراء السيارة من البنك الذي يملكها واكون قد اشتريتها من البنك بالتقشير - [01:13:15](#)

ما يخالف اذا شريت السيارة ممن يملكها سواء البنك او غيره الشراء صحيح نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز للانسان ان يدعو حال سجوده بغير اللغة العربية في الصلاة المفروضة او النافلة؟ لا ما يجوز الا لمن لا يحسن العربية الذي لا يحسن العربية - [01:13:39](#)

بلغته التي يعرفها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول انا عسكري واذهب الى الدوام لمدة يوم واحد ودوامي في منطقة تبعد مئتي كيلو عن بلدي واجلس يومين ثم ارجع. هل يصح لي ان اجمع الصلاة واقصرها وانا في الدوام - [01:14:07](#)

الجمع لا داعي له واما القصر ما دام اقامتك يومين فقط ولم تصلي مع من يتم تقصر لا بأس لو صليتها وحدك او مع من هو مثلك يقصر تقشوه اما اذا صليتها خلف امام يتم فيلزمك الاتمام - [01:14:37](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لقوله تعالى وصيام ثلاثة ايام في الحج هل صيام هذه الايام يكون في اشهر الحج ام في عشر ذي الحجة هو عشر ذي الحجة من اشهر الحج يا اخي - [01:14:57](#)

يجوز تصومها تصومها قبل يوم عرفة المهم انك تصومها قبل يوم عرفة فاذا جاء يوم عرفة وانت لم تصمها رسومها في ايام التشريق. نعم وهل يشترط ان يكون صيامه للثلاثة الايام في مكة - [01:15:19](#)

او يجزئ في غيرها لا ما يلزم ان يكون في مكة يلزم ان تكون هي في اشهر الحج ثلاثة ايام في الحج يعني في اشهر الحج. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:15:39](#)

يقول بعض الناس يختم خطاباته بقوله لكم خالص تحياتي هل يجوز ذلك لا بأس بذلك لا اذا حييتهم بتحية حيوا باحسن منها فيجوز ان تحيي اخاك وان يحييك اخوك ما في مانع - [01:15:56](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا احتاج الناس الى نزول المطر فهل لهم ان يستسقوا في غير وقته المعتاد؟ ها اذا احتاج الناس الى نزول المطر فهل لهم ان يستسقوا في غير وقته المعتاد - [01:16:19](#)

هذا المطر له وقت معتاد ما ينزله الله الا في وقت معتاد الله قادر على كل شيء. المهم الحاجة تحتاج الى المطر بشرابهم او آآ زروعهم او يستغيثون نعم باي وقت - [01:16:41](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا اتى الانسان - [01:17:01](#)